الفهر س

المُفتَتح

الحمد لله واهبِ المحاسن، ومجمّل الذهن والملاسن، وصلى الله وسلم على أفصح البرايا والمعادن، وعلى آله وصحبه أولي البذل والمخازن...

وبعد،،،،

فقد وقعت صرخة الحرية (التونسية) على ملايين المشاهدين، وقعاً شديداً مؤثراً، أبكتهم وأرهفتهم، وأشعرتهم بعزةِ الثائر، وقوة الشعب المثابر، وكشفت عن عمق الحصار والكبت، الذي تعيشه الشعوب المغلوبة على أمرها من طواغيتها ودهاقينها! ولما تهيأ ديواني السادس للظهور، أحببت نعته بتلك الصرخة المدوية، التي أطلقها المحامي الجرئ الأستاذ/ عبد الناصر العويني، وأن أحييه على جهاده الفكري تجاه الظلمة، وأهديه هذا الديوان، وقد أهديت تونس الخضراء، وكل الشعب العربي ديواني الثاني (الآن فهمتكم)...!

والآن يصدر هذا الديوان، مسمى بتلك الحالة، التي كانت شرارة متوهجة، لا تقل عن شرارة البوعزيزي، حساً، وألماً، وفرحاً، وتدفقاً، وانتشاراً...

الجمعة 11/10/1432هـ
9/9/2011م

سلمية.. سلمية!

الشعوب العربية تقول: سلمية، سلمية!! ولكن الظالم لا ينفك عن قتلهم واستحلال دمائهم، ولا يفهم إلا لغة التدمير والإبادة، لكننا لم نسمع له رصاصة تجاه الصهاينة، أو أي عدو خارجي!!

سِلْميةُ الشكلِ والأهدافِ والسيَرِ	ماذا تقولُ لأوباشٍ ومُحتَقَر؟!
مَنْ حاربوا الشعبَ بالأنكاد واأسفى	على العُروبةِ بِيعَتْ بيعةَ البقرِ!
وحوَّلوا الوطنَ المأسورَ مزرعةً	للمُشتهينَ بلاعتُبى ومُزدَجَرِ
واسقُصِرَ الذهبُ الأغلا وزَنبقةٌ	من الربوعِ إلى مَيْتٍ ومنكسرِ
كأنَّهم دُرّةُ الدنيا وزينتُها	وخيرُهم سابغٌ في النفعِ والضررِ!
هيَ الحياةُ مظاليمٌ ومالكةٌ	تُعاملُ الناسَ مثلَ الدودِ والحَشَرِ
الكَنزُ والزرعُ والأوطانُ صورتُهم	وللأنامِ صُبَاباتٌ من القَهَرِ
سَيبلُغُ الشعبُ مهما كان خانِقُهُ	مثلَ الحديدِ على قمعٍ ومُستعِرِ
لأنَّ آياتِنا في الظلمِ واضحةٌ	وقد تشَبَّعَ كلُّ الشعبِ بالنُكُرِ
وحانت الثورةُ الكبرى وتمَّمها	ذاك الغشومُ بفعلٍ فاضحٍ قَذِرِ
تراقصت "تونسُ	"مِصرُ الكنانةُ" عن حُبٍ

الخضرا" وأَطرَبها ومُفتخَرِ

و"ليبياءُ" على قَفْوٍ وحاميةٍ مِنَ الجنودِ برُغم القتلِ والفُجَرِ

وفي "الشآمِ" مَسيراتٌ ومَصْبرةٌ "ولليمانيّ" كلُّ البذلِ والسهَرِ

دنيا العروبةِ أفراحٌ ومَروحةٌ إلى الضياء على شوقٍ ومُزدَهَرِ

سَيُوقَفُ الظلمُ مهما كان رادعُهُ ويُنصَرُ الشعبُ نصرَ الفاتحِ المُضَري

23/9/1432 هـ
23/8/2011 م

ضحالة المثقف...!

مثقف سوري، تقدمه الفضائيات على أنه أستاذ العلاقات الدولية في جامعة دمشق، يسمى (بسام أبوعبدالله)..ضيف ثابت للجزيرة، والبي بي سي، والعربية...
تعجبت من مدافعته الشديدة عن نظام بشار، واستعماله كذبات الإعلام الرسمي، جماعات مسلحة..! وإصراره على عدم وجود تحركات بشرية هائلة، فقلت: تعساً لهذه الأستاذية المأجورة، التي تكذب.. وتكذب، حتى تنكر وجود الشمس...!!

"بسامُ" يَبسُمُ للهوى "البشَّارِ" ويُفيضُ في فَضْح الغَبَا ويُداري!

في كلِّ يومٍ ناطقٌ ومُحدِّثٌ وبكلِ يومٍ يَفترى ويمُاري!

ماذا جَرَى فالشمسُ مازالت هنا وشُعاعُها كالدافقِ الزخَّارِ؟!

وشذا النسيمِ مُرَفرفٌ ومُجنِّحٌ وبُرُوقه تأتي بلا إعذارِ

والطَيرُ ماملَّ النشيدَ ونبضُهُ بربوعِنا يعلو بلا إقصارِ

وسَنَا النهارِ مَباهجٌ قد أورقَت وتبختَرَت كالقاصفِ البتَّارِ

ويَجئُ "بسّامٌ" بكل غريبةٍ لكأنَّهُ نايٌ بلا أوتار !

يَنفي ويَكذِبُ فالشآمُ عَريّةٌ منْ كلّ شعبٍ ساخطٍ ومسَار !

يَتجَاهلُ الشامَ العصيبَ مُصابُها لكأنّه يمشي بلا إبصارِ !

طُمِسَت عيونُ العالمينَ وأصبحوا كهياكلٍ هلكَى وبعضِ حِجار !

والمشهدُ المنقولُ مدسوسٌ أتى   من عالمٍ مُتَكَاثرِ الأشرارِ

هذي "الشآم" بحُسنِها وجمالِها   ليست بأرضِ تظاهرٍ ومثارِ!

أمشي إليها سائراً ومُسافراً
لم ألتقِ بمُنابِذٍ ومُضاري!

الناسُ تجري للحدائقِ مالَها
إلا الغنا ومباهجُ الأشعارِ

كلُّ التصاويرِ المرادُ شيوعُها
مِنْ حاقدٍ أو مجرمٍ خَوَّار!

هذي رُبى "الشاماتِ" فينا قد شَدَت
بتوحدٍ وتماسكٍ وقَرارِ

إنَّا فِدا "البعثِ" العزيزِ نظامُهُ
وولاؤنا يحنو إلى "بشّارِ"

مَنْ أورثَ "السوريَ" أحلا كرامةٍ
وأقامَه من مَزْبَلِ الأبقارِ!

الإثنين 18 رجب 1432هـ
2/6/2011 م

رفيق العمر.. عمر محمد عمر..ـ

من أكرمني بنبله وطيب خلقـه، وصـدق مودتـه، فإليه أزجي الثناء، دعاءً، وشكراً، وشعراً...

عزائمُ الصبرِ هانَت عندَ جودِكمُ
ياحاديَ الفضلِ كم أوليتَ مِن مِنن؟!

تَعاظَمت أنفسٌ بالحُسْنِ وانسكبت
عرائسُ الشعرِ تأتيها بلا جُنَن

هيَ النفوسُ الكريماتُ التي ابتسمت
لمطلبِ الصحبِ وانسابت على شجَنِ

كم قد رأيتُكَ مِقلاعاً أخا ثقةٍ
كأنّك البحرُ فياضٌ ويَمنحني

مِنْ موطنِ العزِّ كانت منك نمرقةٌ
أصفى من الدرِّ بل تربو على الثمنِ

نجلُ الأكارمِ من ساداتِ قريتِنا
صنوٌ لذا المجدِ بل يهفو إلى المُزُنِ

عُمِّرتَ بالخلقِ العالي وزينتِه
وزهرةِ الحزمِ لا تلوي على الوسَنِ

وِسامُكَ العلمُ تواقٌ لمعرفةٍ
كليثِ "أحمسَ" وقادٌ بلا وَهَنِ

ماذا أُثمِّنُ أو أشدو على رجُلٍ
فاقَ الأعاربَ مثلَ الفارسِ اليَزَني؟!

يَطُلُّ بالبسمةِ الفُضْلَى ولفظتُه
نَشرُ الجميلِ وأنداءٌ بلارسَنِ

جَازاكَ ربكَ أفناناً وعاقبةً
تلقى بها الفضلَ في جناتِهِ العَدِنِ

صرخة ..

25 محرم 1432هـ

(حينما يكون الشغل عيباً)...!!

الشُّغلُ ليس بعَيبٍ في ذوي الضَّرَرِ
لكنَّه العيبُ في نفطٍ وفي دُررِ!

أأعمَلُ الخبزَ في يُسرٍ وجاريةٍ
مِنَ النقودِ وأزجي التِّبنَ للبقرِ؟!

وأَدهنُ الدارَ كالنقَّاشِ مُرتدياً
ثوبَ المهانة رُغْمَ التِّبرِ والفخَرِ.

لِمَ أُنكَّلُ في رزقي وفي عَمَلي
ودارُنا مثلَ ضَوءِ الشمسِ في الثمرِ؟!

ما هكَذا العدلُ للآنامِ واأسفَى
على المواردِ مقصوراتِ في البشرِ؟!

يَستأثرُ الملأُ الأعلى ببهجتِها
ويُمنَحُ الشعبُ ألواناً من الكَدرِ

لسنا البلادَ التي قد قلَّ فائضُها
وباتت اليومَ بين الدَّينِ والقَهَرِ

تمشي وتَشَحذُ في الآفاقِ باحثةً
عن الأَرزِّ عن الأطمارِ والفِطَرِ!

أنا دولةُ العزِّ لا أرضَى بخانقةٍ
من المعاشِ وربُّ الدارِ في الغُرَرِ

لابدَّ للعدلِ يَحمينا ويجمعُنا
على الوِفاقِ بلا ثوراتِ مُنفجِرِ!

25/9/1432 هـ
25/8/2011م

(أنثى عاملة كادحة)...!

تراها كالرجْلِ قد شدّت لها الأُزُرَا
هذا النماءُ "لحُسني" صار مُزدَهِرا!

أنثى تَضُخُّ كمقدامٍ بلا رَهَبٍ
تُقاتِلُ الفقرَ والأنكادَ والكَدَرا

تَطايرَ الحُسْنُ مِنْ جنَّاتِ كادحةٍ
كانت عَروساً تَضوعُ الحُبَّ والعُطُرا

في الحرِّ والبردِّ لا تَلقى لها كَسَلاً
أنتَ الكسولُ لقد شاهدتَ مُصْطَبِرا!

تظَلُ في الشمسِ كالعُمدانِ راسيةً
كأنَّها التِّبرُ بان الآن أو عُصِرا

عُصَابةُ الرأسِ للهيجا أعدَّتها
وحَزمُ مِنطاقِها كالدرعِ مُبتدِرا

وفي يديها صفيحاتٌ مُجلجلةٌ
لا تَرهَبُ الموتَ مهما هاجَ أو حَضَرا

تبدَّل البدرُ وازدانت به مِزَقٌ
من الرجال فشبَّ اليوم واستُعِرا

لا تُبصرُ الآنَ أنثى قد تحِنُّ لها
لكنها الرجلُ الصنديدُ قد مَهَرا

عجيبةٌ أنتِ يا"مصرُ" الجمال بنا
لم يَرحَمِ الوغد أفناناً ومفتقِراً

لم يَرحَم الغيدَ إنَّ الغيدَ مَلحمةٌ
إلى المعاش تذوق المُرَّ والعَسِرا

لم يَرحمِ الطفلَ قد جَفّت أناملهُ
وذلك الشيخُ كم عَظمٍ له انكسَرا

ثم الملاييرُ قد زُفَّت بحَوزتِهم
فيأكلونَ دماءَ الشعب والحُفَرا!

الإثنين 29/9/1432هـ
29/8/2011م

لا يوجد أحد في أسطول الحرية !

ليسَ في الأسطولِ صَحْبي أو بني عَمّي ودَربي!

كُلُّ مَنْ فيهِ غريبٌ ليسَ مِنْ أرضي وتُربي!

"جُدّةٌ" غاصَت ببحْرٍ و"القلاعُ" اليومَ تَحبي

ليس فيها من نضالٍ أو حِراكِ العمِّ "غربي"!

أو وجوهُ البذلِ تسعى دونما عُجْبٍ ورُغْبِ

لا بَهَا "أبها" جميلٌ أو سُرَى "الأحساءَ" يَسْبي

كلُّهم صاروا مَواتاً في رَدَى غَمٍّ وكَربِ

كم "تبوكيٍ" تباكي دونما سَعيٍ وضَربِ

"حائلٌ" سَالت نَميراً انتَهى مِنْ غيرِ شُرْبِ

"باحةُ" الباحاتِ بَارت واستحالت شَرَّ خَرْبِ

كَم ينُادَى من غيورٍ أو أخي نجْداتِ يُربي؟!

أو صبورٍ قد تعَالَى لا يخَافُ اليومَ حربي

إنّه أسطولُ فَتحٍ وانتصارٍ وتَأبّي

كم طمِعنا في "جُبيلٍ" و"قصيمٍ" وابن شُهْب!

يا ابنَ "جيزانَ" تقدَّمْ ها هو "التركيُّ" عُجْبي

يَتركُ الدنيا وراءً ويُهيجُ اليومَ قلبي

"غزةٌ" أَغرته حتى أصغى للبحرِ يُلبّي

يأبى ذلاً ومناماً — وانبطاحاتٍ لغربِ!

"يامُحاييلُ" هلمّي — لابنِ غضباتٍ ونَخْبِ

اركبي البحرَ وخوضي — خوضَ مقِدامٍ وصُلبِ

قد سئمناكُم نياماً — وكُسالى دونَ هَبِّ

انظروا العالَمَ أضحَى — بينَ آفاقٍ ورُحْبِ

خطةُ العَجزِ تولّت — حين لاكَ العِلجُ حِبي

ذي "فلسطينٌ" تنَادَت — يا لَثاراتٍ لعُرْب !

يَستجيبُ "التركُ" وابْنيِ — بين أنغامٍ ولِعبِ

ماتَ دينٌ وانتماءٌ — والتهاباتُ المُربِّي

مَهبِط الوحي ترَاخَى — عن شِرَاكٍ وتَصَبِّي

لم يُبالِ بوفودٍ — جُرِّدوا مِنْ كلِّ كِذْبِ!

باعوا نفساً وريالاً — للإلهِ المولى ربّي

وتَهَاتَوا مِنْ بعيدٍ — يفَتحونَ اليومَ دَربي

2/6/1431هـ
3/6/2010م

دائرة مغلقة..!!

توقع الناس منه حلا عروبيا، يمحو بعض شناره، تجاه غزة، فإذا هو يطل بخيانة تاريخية لا نظير لها، الرئيس المصري: لن تفتح المعابر...!

فرعونُ طَلَّ بوجههِ الملعونِ — وخِطابِهِ المرذولِ والمأبونِ

لا للعروبةِ والديانةِ والنُّهى — بل للعِداةِ وقادةِ الصهيونِ

ماذا يُريد أحبتي وأخِلّتي — فأنا الوفيّ لصاحبي "شمعونِ؟!"

وأنا الذي باعَ العروبةَ للذي — يَهَبُ الحياةَ بكِيسهِ المليونِ

ياكم لقيتُ مباهجاً ومدائناً — مِنْ جودِهم وحَظيتُ بالتمكينِ

وأتى الوفاءُ لكي أردَّ جميلَهم — وأحوطَهم بالحفظ والتأمينِ

إنَّ الأعاربَ مُخطئونَ ولم يَروا — فعلَ الشراذمِ من "بني حَمسونِ"!

فلئن تَحمَّس بعضُهم وتكاثروا — فمصيرُهم للقتل والتأبينِ

ولقد نصحنا قبلَها وأمضَّنا — طولُ البلاءِ ولعنةُ التوهينِ

لكنْ "حماسٌ" عاندت وتطاولت — وتعرَبدت كالفاجرِ التنّينِ

والآن نَدْعوهم لصلحٍ قد أتى — ميعادُه بقرارِنا الموزونِ

فليُصلِحوا بيتاً لهم متهدِّماً وليصمتوا لكلامِنا المأمونِ

أما المعابرُ فالنيارُ أمامَها لن تُفتحَ الأبوابُ للمأفونِ

مَنْ يقتلِ الجارَ الصفيَّ وأهلَه ويبيدُهم بالقاذفِ المسنونِ

ولربّما كان الدواءُ قنابلاً وبواتراً للسفك والتطعينِ

فالبابُ مقفولٌ وكلُّ إرادتي صونُ اليهودِ وتابعي رابينِ

لا لن نقيمَ إمارة عنوانُها حُبُّ الجهادِ وزمرة التبيينِ

فلقد سئمنا قولهم "ياخيبرٌ" دعْني من التاريخِ والتلحينِ

مَن لي "بأمريكا" وسيفِ جيوشِها وحنانِها "للقدسِ" والصهيونِ؟!

من لي "بشرمٍ" والسلام وذي التي جعلتني مخلوداً بلا تعيينِ؟!

لا لنْ أُدمر صحبَنا في قُدْسِهم وجنودُنا بالذودِ والتحصينِ

حتى الأطباءُ الذينَ تجمَّعوا لن يَخرِقوا إصرارَنا بجنونِ

وقوافِلُ الغيّاثِ تبقى أشهراً للكسْدِ التضييقُ والتعفينِ

هيا بني صهيون صيبوا ثأركم سنبيعُهم بلفافةٍ وعجينِ

لا لن يذوقوا أطعماً ومفارشاً
مادمتُ ذا حكمٍ وذا تقنينِ

حتى الدماءُ تسيلُ من أفعالِهم
ليست بذنبٍ آثمٍ مضمونِ

فأهنأ أيا "باراك" بالنصرِ الذي
يأتيكَ في طبقٍ من التزيينِ

فاحفَظْ جهادي عندكم ومواقفي
واستوفني أجري بلا تغبينِ

فلقد سَهِدنا دونَكم وتقطّعت
أجنادُنا ياعُصبةَ التثمينِ

الأربعاء 10 محرم 1430هـ
7 يناير 2009م

نقض دالية المتنبي!!

أساء أبو الطيب المتنبي - مع علائه الشعري- بداليته المشهورة: عيدٌ بأية حال عدت يا عيد ..؟! إلى النفسية العربية، وسنّ لهم سنة التشاؤم بالأعياد، وتذكر الغموم فيها، حتى أضحت قصيدته تستذكر كل عيد، ولو على وجه المزاح...

العيـــدُ طَـــلَّ فطلَّت منه تَغريـــدُ ... هـــذي المبـــاهِجُ لاَغمٌ وتَنكيـــدُ!

لِيســـمَحِ العيـــدُ أنْ أُهديه بارقـــةً ... من الضـــياءِ وتَغشـــانا الأناشـــيدُ

قد صَـرَّفَ الغمُّ في قلـبي مَصـــارفَه ... لكنَّ ذا العيـــدَ إســـعادٌ وتجديـــدُ!

تـــأتي الأحبـــةُ مِنْ بَيـــداءَ قاحلـــةٍ ... فيُورقـــونَ وما جَفّت عناقيـــدُ

يَـزدانُ ذا الوصـلُ بل يحلو لنا ســـمَرٌ ... كأنّه الصـــفوُ وافَته الأغاريـــدُ

ياصـــاحبيَّ تعـــالا إنّي في سَـــعَدٍ ... مِنَ التعايـــدِ لا حُـــزنٌ وتشـــريدُ

ودَّعتُ كلَّ همـومي صـرتُ أطرُدها ... لفرحـــةِ العيـــدِ لاضـــيقٌ وتجعيـــدُ

فليَفــرحِ الخَلــقُ أنَّ اللــهَ عيَّدهم ... بزينـــةِ الصـــفوِ فلتَهنأ منَاكيـــدُ

هـــذي الحيـــاةُ تباشـــيرٌ ومَنْغضـــةٌ ... لا يسَـــلمُ المـــرءُ مهما طالَه الجـــودُ

العيدُ عيدُ نفـوسٍ أشـرقَت ونمَت ... بنـــورِ ربـــكَ لازيـــفٌ وتعقيـــدُ

لا تمنَحِ الـــــروحَ آلامـــــاً فتوبقَها
بل جّـــددِ الحُسْـــنَ إنَّ الحســـــنَ مســـــعودُ

وخالـطِ النـاَسَ عن وَصْـلٍ وصـــــــــــــافيةٍ
منَ الودادِ وقل يانفسُ ذا العيـــــــــــــدُ

اكسِـــرْ عصا الشـــؤمِ منْ دنيـــــــــــاكَ وانتهِجَنْ
دربَ التفـاؤلِ لا ضـيقٌ وتقليـــــــــــــدُ

قد جـاءَ ذا العيـدُ فلنحيا بهِ زمنـــــــــــــــاً
إنّ الزمـــانَ لأتـــــراحٌ وتعييـــــــــــدُ

الأربعاء 9 شوال 1432 هـ

7/9/2011 م

بَلطجية، شبّيحة، بلاطجة..!!

الأحداث العربية الأخيرة، كشفت مدى حنق الأنظمة الدكتاتورية على شعوبها، وأنها تخبئ لهم عناصر إجرامية، تتشكل كالبشر وليست بالبشر!!

"بلطجيٌ" بـــدورِنا وحِمـــامُ
ليس يــاقومُ عاقــلٌ ونظـــامُ!

كم عصـــاباتِ مقتـــلٍ ودمـــارٍ
يُفضَــحُ اليــومَ نهجُها الهـــدامُ

الدســـاتيرُ والحقـــوقُ تـــولّت
يَسْــطَعُ اليــومَ ذلــكَ الإجـــرامُ

يُقَتــلُ الشــعبُ جَهــرةً ونَهـــاراً
إنَّ ذا الشعبَ زِعنــفٌ ونَعـــامُ!

"البلاطيحُ" دولةٌ وأمـانٌ
"والشــبابيحُ" قــدرُنا البسّـــامُ !

لن تقومَ البلادُ من غير وغـــدٍ
يَصنعُ اليـومَ مـايرومَ الظلامُ !

يَجعـــلُ الحكمَ خِســـةً ونيـــارا
وربوعـــاً تسُوســـهُ الأقـــزامُ !

الحــوارُ الجميــلُ قتــلٌ وقمـــعٌ
والمراســـيمُ لعنـــةٌ وقَتـــامُ

يُبصِــرُ الشــعبَ جيفــةً ونِعـــالاً
وعلى النعــلِ تــركبُ الأقـــدامُ

لَنْ يـــدومَ القـــرارُ من غــــير قمــــعٍ
وعلى القمـعِ مَحْبَسٌ وزِمـــامُ!

هكـــذا النهجُ إنْ أردتُم خلـــوداً
فالنظــامُ الرقيــقُ لا يُســـتدامُ

حَـوِّلِ الجنـدَ "بَلطجـاً" "وشَـــــــــــبِيحاً"
يَســـــتقرّ النظـــــامُ والأعلامُ

وخلـودٌ إليك في الـدهرِ حـــــــــــــتى
تَعجَبَ اليــــومَ منكمُ الأهـــــــــــــرامُ!

فهنيئــــــــــاً لحكمِكُمِ وشـــــــــــموخاً
أنتمُ الآنَ قــــــــــادةٌ ووِســـــــــــامُ!!

الإثنين 7 شوال 1432 هـ

5/9/2011 م

رسالة من الغربة للصحاب...

تحالفنا على الهم الثقافي، ورسمنا خطة أولية، ثم سافر العبد الفقير إلى مصر النيل، فتأخر قليلا ، وطال الانتظار، فاعتذر بهذه الرسالة الأدبية، سائلا ، ومبشرا...

بشِّـــــروني عن رُفقـــــةِ الأصــــــــــــــحابِ — والتئـــــامِ الوصـــــالِ بالأطيــــــــــــــابِ!

وحــوارٍ بشــملِنا وجمــالٍ — كانَ نوراً بهذِهِ الأحقابِ

فرَّقَ البينُ بينَنا فسَـرَحنا — عن مشــــــاريعِ فكرِنا الوثّــــــــــــــابِ

ما يقولُ البعيدُ في أرضِ "مصــــــــــــــرٍ" — عن "عســــيرٍ" وجوِّها الخلّابِ؟!

ونماءٍ لزُمـرةٍ قد تسـامَت — بوقــارٍ ومَعلَمٍ مِعشــابِ

قد جَـرعَتُ البُعــادَ حُلــواً ومُــــــــــــــــراً — ورشــــفتُ الحَســـــاءَ بالأنصــــــــــــــابِ!

وأكلتُ العناءَ نَيئاً وطَبْخــاً — لم أبالِ بشُقةٍ وعـذابِ!

أفتحُ الفِكرَ فيكمُ وأُناجي — للإلـهِ الكـريمِ بـالأبوابِ

وأعيشُ الحِـــراكَ يومــــاً فيومــــــــــــــــاً — لم أُقــــاطِعْ مَحـــــاورَ الأحبــــــــــــــابِ

وكتبتُ المفيــدَ في كـــلِّ خَطــــــــــــــوٍ — قد رسَــــمنا نظامَــــهُ بصــــــــــــوابِ

فاعــــذروني إذا بعــــدتُ عليكم — ليس حلّي بخَطــــــويَ الجــــــــــــوّابِ!

مانكثتُ العقــودَ فــالقلبُ يَهَــــــــــــــــوى — وصـــلَها صــادقاً بكـــلِّ انتســــــــــــابِ

جـــدِّدوا همَّكم ودومــــوا — قد أتينا بنشوةٍ ورُضابِ

ثَباتــــــــــــــــــــــــــاً

وسَـــبَرنا الحــــوارَ فهمـــاً وحِـــــــــــــــــــــــــــذقاً
ورأينا مَرائيَ الأقطــابِ

لنْ يَحـــولَ البُعـــادُ دومـــاً وطُـــــــــــــــــــــــــــراً
وتَئولُ الأمــورُ للوهــابِ

الإثنين 7 10/1432 هـ

5/9/2011 م

حكم الجنرالات!!

لم تفلح الأنظمة العسكرية في قيادة العرب، إلى بلدان حضارية متقدمة، بل ما زادتنا إلا قمعاً وتخلفاً، وتراجعت مسألة الحقوق والشورى والحريات...

تَعْساً ونَكساً للنظامِ العسكرِ ... ياكَم أدارَ بعُنفِهِ المُستسعِرِ!

فَتحَ السجونَ لذي الشعوبِ وسامها ... سوءَ العذاب وضَربةً لم تُجبَرِ

لا يَفقهونَ عدالةً ومراساً ... وتحاوراً وبناءَ ذاكَ المُهتري

تَلقاهمُ بينَ الأنامِ مَقامعاً ... وعلى "اليهودِ" كأرنب متدثرِ

ضاقت بلادُ العُرْبِ منهم وارتأت ... أنْ يسَقطوا بمسيرةٍ وتفَجُّرِ

خمسونَ عاماً والبلادُ تخلفٌ ... وتقهقرٌ يجري لآخرَ مُنكرِ

قمعٌ وجوعٌ منهمُ وإليهمُ ... لم يرتقوا بالموطنِ المتكدرِ

والشرعُ قد وقفوا له ببسالةٍ ... ودُعاتُه كم جُزِّروا بالمَجزَرِ

كانوا كضباطِ الحراسةِ للذي ... يرعاهمُ مِنْ خلفِ تلك الأبحُرِ

لا يحكمونَ فحُكمُهم متوقفٌ ... حتى يُجازَ من العظيمِ القيصرِ

ورواتبٌ تُهدَى لهم ونفائسٌ ... حتى يَصيروا كأَكلُبٍ أو أبعُرِ

لا لن يُكـــــــرَّرَ حُكمُهم فبلادُنا
ضـــــــــاقت من الأمنِ الوســـــيع المُفـــــتري

حُكمُ الطـــــواريْ نهجُهم وشـــــــــــعارُهم
لكأنّها في المُـــــــوحشِ المتنكــــــــــــرِ

والشعبُ يَلهثُ من نَكـادة عيشـــــــــــــهِ
وكفاحُه في خُــــبزةٍ أو سُـــــــــــــكّرِ

ومـــــعَ النكـــادِ فقمعُهُم متواصــــــــــــلٌ
لا يَكتفونَ بمأزقٍ مُتــوترِ

يَرجـــونَ قمـــعَ الشـــعبِ طيلــــــةَ وقتـــــهِ
حـــتى ينـــامَ وقلُبه في المَخفـــــــــــــرِ

وكذا يَزينُ الحُكمُ للقــومِ الألى
جـــاءوا بنَهجِ العســـكرِ المُتَهـــــــــــــورِ

حَـرْبُ الشـعوبِ جهـادُهم ونضـــــــــــالُهم
وعلى العِـــدا كـــالطيِّب المُستبشــــــــــــرِ

ماذا ربِحنا منهمُ فنتاجُهم
غضـــباتُ جيـــلٍ هـــادرٍ مُتنـــــــــــوّر؟!

لو أنَّهم صَـــــاغوا البلادَ عدالـــــــــــــةً
لـــرأيتَهم منا بغـــير تنكّر

لكنَّهم للغــــرب أجمـــلُ مــــــــــــاترى
برعايــةٍ وتواصــلٍ وتخبُّرِ

والآنَ يَلقـــونَ الجـــزاءَ مُعتَّقـــــــــــاً
أبهَى وأحلا من هُيـــــامِ المُسْـــــــــــكِرِ

الإثنين 7 شوال 1432 هـ

5/9/2011 م

كنوز ذهبية..!

كم كنوزٍ لهم وكم أحبابِ ... طَابَ شُربُ العصيرِ بالعنّابِ ؟!

حُوِّلت أَرضُنا كريفِ جمالٍ ... للأعاديّ ليسَ للأعرابِ!

يُصفَعُ الشعبُ بالرغامِ وتبقى ... لفظةُ الحُسْنِ للعدوِ المُهابِ

وتَضُخُ البلادُ سَمناً وشَهداً ... يُصطفَى جُلُّه لذاكَ المرابي

العدوُ المُبيرُ خِلٌّ وشَهمٌ ... والقريبُ الحميمُ كالنّصَّابِ

فُتِّحتْ أرضُنا لكلِ كَفورٍ ... والمفاتيحُ خُدعةُ الكذّابِ!

والأمانُ الخطيرُ زورٌ ولغوٌ ... إنما أمنُنا بأمنِ الكلابِ

يُمنَحُ الوغدُ أرضنا وسَنَاها ... وحِمَاها وكلَّ ذي الأعشابِ

وتَضيقُ الحياةُ في عين فردٍ ... يصطلي بعدَها بَحَرِّ العذابِ

كلُّهم أكنزٌ وليسَ بكنزٍ ... واحدٍ عندنا لخيرِ الصحابِ!

إنَّهم جنُدنا واربابُ ملاذٍ ... كم أفاضوا بأدرُعٍ وشراب ؟!

قد حَمَونا وأمَّموا باشتياقٍ ... ورَعَونا رعايةَ الإعجابِ

لم نــــزَلْ منهمُ وإنَّا رَجـــــــــــــــــاءٌ
أنْ يـــدومَ الوصــــالُ بالأحبـــــــــــــابِ

لا نخافُ العدوَ شكلاً ومعـــــــــــــــنىً
خوفُنا شــعبنُا وكــلُّ الغِضــــــــــــابِ

قد بلَونا العدوَ حُلـواً ومـــــــــــــــراً
مــاأتى منهمُ عـنيفُ العتـــــــــــــابِ

إنْ أتى الشــــــعبَ لقمـــــــةٌ يتبـــــاهي
ويَســـــومُ الكِـــــرامُ بالأنيـــــــــــابِ

حقُّهَ القمـــــــعُ مِنَّنا وحصـــــــــــــــارٌ
ليـــــدومَ الوفـــــاءُ للأحبـــــــــــابِ

وتدومُ الكنـوزُ فتحـاً وغلقــــــــــــــلاً
لاهْلِها الغــــــــــربِ والانُجــــــــــابِ

الخميس 25/9/1432 هـ

25/8/2011 م

أسف اليعيزر..!!

استبشـرَ النـاسُ إلا الخِـلَّ "العـــيزرْ"ِ   يبكي عليــكَ فكم شــكوى وكم مَضـــجَرْ؟!

يبكي على الشـــهم خِل الخصم وا أســـفى   على الأعارب باعوا الشـيخَ كـــالِمْجمَرْ

لم يرثِهِ النـاسُ بل فاضـوا بسُـــخريةٍ   هي الســـرورَ بمُختـــالٍ ومُســـتهترْ

هي القصـــاصُ بعـــزَّابٍ له أفـــقٌ   إلى اليهودِ فكم صلّوا وكم كبّـــرْ!

أبلى بلاءً عظيمـــاً فـــاقَ مَنشــطُهُ   كـلَّ التوابـعِ ما أرخى وما قصَّـــرْ

ترضي الحمـيرُ بقسـطاسٍ له نُظُمٌ   كـذا الجمـالُ وذاكَ الـذئبُ والكَنغـــرْ

لكنَّ "العـــيزرَ" المبهـــورَ مكـــتئبٌ   مما دهـــاكَ فهبَّ اليـــومَ يَستنصـــرُ

كنتَ الـــوفيَّ لأوطـــانٍ ومكرُمـــةٍ   لـــذي العروبـــةِ حـــتى بتَّ كـــالجوهرْ

يُحـــاكمونَ أصـــيلاً شـــابَ مَفرقُـــهُ   بـــذا الســـلام وكم ضـــحَّى وكم غـــامر

لك التحيـــاتُ يـــاخِلّي ومزهـــرةٌ   من اليهـــودِ بلا حَبْسٍ ولا مُنكر

سيعلَمُ العُـرْبُ أنْ قد مـاتَ ســـيّدُهم   لما ازدروهُ بلا حـــقٍ ولا مَصْـــدرْ

الثلاثاء 9/9/1432 هـ

9/8/2011 م

كفـــاية...!!

كفـــاكَ يكفي، كفايـــاتٌ ويَكفيـــــــــــــني | هذا الخلودُ فقد حمَّلتني النصَـــــــــــــبا!

وضِقتُ من طولِكم حُكماً ومَهزلــــــــــــــةً | وطفتُ في الأفـــــقِ لا أبغي لكم سَــــــببَا!

أنت الشــقيُّ وتُشــقينا براســــــــــــــخةٍ | مثـلَ الجبـالَ تـذيقُ الغمَّ والوَصَـــــــــــبا

تَجـــرّعَ الخلـــقُ أنكـــاداً وخـــــــــــالطَهم | روحُ الظلام، فيكفي اليـــــومَ ما سُـــــلبا

لَنْ تملِـــــكَ الأرضَ مهما طـــــالَ حارسُـــــكم | أو تخنِـــقَ الشـــعبَ إنَّ الشـــــــعبَ قد لَهَبا

تضــجَّر الــدهرُ من وغــدٍ وحاميـــــــــــــةٍ | لم يجتنِ النـاسَ إلا الهمَّ والتبَبا

5/10/1432 هـ

3/9/2011 م

صورة والد شهيد مصري، يبكي بكاء بعداً دفاقاً على الجزيرة مباشر، مصر...

بَكَى أبوهُ، فأبكـاني بما صــــــــــــــنَعَا
ورَقرقَ الدمعَ أنهاراً وما انقَطعا

وقد أسِـــفتُ وآلمَـــني منـــــــــــــــاظرُهُ
لما بـــدا الأبُّ مكســـوراً وقد هُلِعا

الأمُّ تُظهـــــرُ إيمانــــــاً ومَصْـــــــــــــبرةً
والأبُّ يَـــــنزِفُ آلامــــــاً ومُنصـــــــــــــدِعا

ثُمَـــيرةُ القلبِ لا تُبقي له جَلَـــــــــــــداً
حـــتى يَـــرَى العـــدلَ منقوشـــاً وقد نصَـــعا

جِـراحُ "مِصـرَ" كثـيراتٌ وآلمُها
تلك الشبيبةُ لماُ صِّـرعتْ صُـــــــــــــــرَعا

لابُـدَّ للعـدلِ أن يسـعى بلا دَخَــــــــــــلٍ
ويبرأَ الجُرحُ بالثأرِ الـذي نفَعا

صرخة الحرية

إهداء للأستاذ المحامي / عبد الناصر العويني، الذي أبكى الملايين بتلك الصرخة الجريئة العفوية...

اصرَخْ وحدِّثني بكلِّ جميلِ ... ياصاحبَ التغريدِ والتهليلِ

أَورقتَ في البلدِ الكئيبِ مزاهراً ... وسقيتَها بالمنطقِ المعسولِ

ولقد هززتَ فوآدناَ وشعورَنا ... وجعلتنا نشدو بلا تقليلِ

قد كنتَ مزمارَ السرورِ وحُسنَهُ ... بل كنتَ فينا كالعظيمِ القولِ

فجَّرتَ آمالَ الشعوبِ وقلتَها ... قولاً حقيقاً ليسَ بالمنخولِ!

هرَبَ الجبانُ وولولت أدْبارُهُ ... منْ خلفِهِ وبدا كأيِّ ذليلِ

هربَ الذي من جُرمهِ كم أوذيت ... "خضراءُ "تونسَ" واكتوَت بعميلِ

ما ماتُ شعبٌ قلبُهُ مُتوقدٌ ... ما ماتَ من يسعى لكلِ نبيلِ!

المجرمُ المخمورُ باتَ حكايةً ... هيَّا اخرجوا لمباهجٍ وطبولٍ

حريةُ الوطنِ الجريحِ زنابقٌ ... قد خِّبرِت بلالئٍ ونُصولٍ

فاستنشقوا الوردَ الجميلَ وغرِّدوا ... لَن نُستذلَّ لخائنٍ ودخيلٍ

صـرخــة ..

سَـــرَقَ البلاَد وعـــاشَ فيها مُفسِــــــــــــداً
بل فاقَ فيها جُرمَ كـلِّ عليـــــــــــــلِ

وتنفسُّوا الصّـعداءَ هـذا يـــــــــــومُكم
يـــومُ الجلاءِ وطـــردةُ المخبــــــــــولِ

وضَــعَ الحِصــارَ بشــعبهِ ونمائــــــــــهِ
ومضى يقَـوتُ بجهــدِنا المكلــــــــولِ

حـتى اسـتفاضَ خِزانـةً وجنايـــــــــــةً
وربَى على الســـــفّاحِ والمســــــــلولِ

واليــــومَ يَهـــــربُ في أســــاريرِ الــــدجى
كـاللصِ يَهـربُ من أذىً وفُلَــــــــــولِ

حُيّيتِ يــاداري وطــابَ مَسَـــــــــــــــاؤنا
هـــذا الســـرورُ لثـــائرٍ وأصـــــــــــــــيلِ

مَنْ عـــــافَ حكم القِنِّ عـــــاشَ مناضـــــلاً
لا ينثـــني عن حكمـــةٍ ومَقـــــــــــــولِ

نُهـــدي إلى الشـــعبِ الجليـــــلِ صَــــبَاحةً
قد طُـــرِّزت بمصـــابحٍ ونخيـــــــــــــلِ

هـذا هو الفجـرُ الجديـدُ لشـــــــــــــــعِبنا
هيا افْرَحــــوا بهروبِه المــــــــــــأمولِ

الخميس 10/10/1432 هـ

8/9/2011 م

الحب في رمضان!!

يـــانفسُ ويحَــكِ غُصْـــتِ اليـــــومَ في النـــــارِ ... لم يُجـدِ عنـكِ فتيـلُ الخيبـــــةِ العـــــاريِ

هـذا زمـانُ العلا أم وقتُ مَهزلـــــــــةٍ ... فيها الشقاءُ وفيها كـلُّ مســـــــمارِ

الهامـدونَ على الآفــاتِ مـــــــوئلُهم ... بَحرُ الدموعِ وذُعرُ التائهِ الســـــــاريِ

رَمْضَاءُ بؤسٍ لهم لا روضُ مَســــــعدةٍ ... مِنَ الجنـانِ ونهـرٌ رائـقٌ جـــــــاريِ

تبدَّلَ النورُ أنكاداً ومَلحمةً ... مِنَ الغمـــومِ وأوزاراً بـــــــأوزارِ

أَحِبُّ في ظلِّكم يـــاويحَ خـــــــاطرتي ... أينَ العِقالُ لعقلٍ سافرٍ ضـــــــاريِ؟!

اسـتطعمَ النـاسُ ألوانـاً ومورقـــــــةً ... مِنَ النعيمِ وذُقتُ فواكِهَ القـــــــاريِ!

12/9/1431 هـ

22/8/2010 م

الناس أشبه بأزمانهم...

منهم بآبائهم..) ! حكمة اجتماعية استراتيجية واعية، لفَظ بها أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، ولا نزال نتعلم منها، ولكن لم يفقهها بعض أهل عصرنا...!!

الناسُ أشبهُ بالزمانِ الحالي — **ليسُوا من الآباءِ والأخوالِ!**

ليسوا من الجيلِ العتيقِ وصنعةٍ — **مهجورةِ الألوانِ والآمالِ**

الشابُ ابنٌ للحياةِ ونبضُها — **فتَرفَّقنَّ بغُصنِه الميّالِ**

لا تَحمِلنَّ كفاحَهُ بجسارةٍ — **أو تنظُرنَّ إليهِ باستِقلالِ!**

افتَحْ له دربَ الضياءِ وهاتِهِ — **لمنازلِ الأفذاذِ والأبطالِ**

حاوِرْهُ بالكَلِمِ الجميلِ ولا تكُنْ — **كالآمرِ المُتجهِّمِ الصيّالِ**

الدنياصورُ يُريدهُم أمثالَهُ — **في منطقٍ وهوايةٍ ونضالِ**

كلاَّ لعمري فالحياةُ تغيرٌ — **ولكلِّ دهرٍ دولةٌ برجالِ!**

عَقليةُ الجملِ القديمِ وسيفِهِ — **ليست كعزفِ الحاسبِ المتلألي!**

فافقَهْ مقالةَ سيدٍ متنوّرٍ — **نقَشَ الكلامَ بسالفِ الأحوالِ**

السبت 12/10/1432 هـ

10/9/2011م

المظاهرات الليلية!!
(ابتكار سوري)

مٌتظـاهرونَ بليلــةٍ ليلاءِ | لكــأنَّهم في دوحــةٍ وضـــــــــــــــياءِ!

ضـــاقَ النهـــارُ بجمعِهم وحماسِـــــــــــــهم | فتوزّعـــوا للنـــورِ والظلمــــــــــــاءِ!

الليـــلُ يهـــوَى حسَّـــهم ونشـــــــــــــيدَهم | فحمَـــــاهُمُ بمَلاءةٍ سَـــــــــــــــوداءِ

يَبـــــدُونَ في الليـــــلِ البهيمِ كصـــــــــــارمٍ | متـــوهِّجٍ بعزيمـــــةٍ ومَضَـــــــــــــــاءِ

والجيشُ من فعل النهــــــار مُهَدهَـــــدٌ | لا يــرتقي لتواصــلٍ وعَنــــــــــــــــاءِ!

فينامُ في الليلِ المثــيرِ ويكتفي | بخَباثــــةِ الأنــــوارِ والأضـــــــــــــــواءِ

وبـــــرغمِ ليــــلٍ قد يَلَـــذُّ دَمَـــــــــــــــــارُه | لكنَّهم حُبِســـوا مع الجبنــــــــــــــــاءِ

يتجرَّعـــــــونَ مــــــرارةً وظهــــــــــــــــيرةً | كيــفَ البقــاءُ لليلة البُسَــــــــــــلاءِ؟!

شـــــــكراً "لســــــوريا" كشَـــــفها لمســــالكٍ | لم تُكتشـــــفْ في عــــــالمِ الأحيـــــاءِ

الســــــــيرُ ليلاً نهجُهم وجهـــــــــــــــادُهم | يـــاربِّ فــاحفظْهمَ من الــــــــــدُّخَلاءِ

الإثنين 14/10/1432 هـ

12/9/2011 م

لهيب الجُمع

أضحت الجمع الأسبوعية متنفس الجموع الثائرة، للاصلاح والتغيير وردع الظالم عن غيه...يُكبتون ويكبتون، ثم تأتي الجمعة، لتبعثهم من جديد، وود بعض الطغاة لو يئدها بالكامل.. كما حصل في سوريا.. ولكن لم يطل ذلك...

ياجمعــةَ الــرفضِ نــادي جمعـــــــةَ الغضـــــبِ
الفتحُ بــاتَ غــداً مــاالفتحُ في الـــــــــــــذهبِ!

لن يُحرِز الشعبُ أمــوالاً ومَهنـــــــــــــــــأةً
إلا على زَّفــــةِ الإنكـــــارِ والتعبِ

تمضي الأمـوُر العـوالي باسم أمتِها
إذا امتطَاها رجالٌ مثلُ ذي الشُّـــــــــــــــــهبِ

لا يَســـــعدونَ بأنغـــــامٍ ومَرتبـــــــــــــــةٍ
وجلُّ شَـعبِهمُ في المرتــعِ الســـــــــــــــغِبِ

هـذي الحيـاةُ جهـادٌ ثـار بَيرقُـــــــــــــــهُ
لا يهدأ الجُرحُ حتى يُحْشَى بـــــــــــــــالطيَبِ

الطيبــــاتُ مَســــاراتٌ وتضـــــــــــــــحيةٌ
إلى الحقـــــوقِ بفعــــلِ الناشـــــــــــطِ الأَرِبِ

ما أرهبته أراجيـــــــــفٌ وعَسْــــــــــــــكرةٌ
من العُتـــــــاةِ وأنكــــــادٌ لمُغتَصِـــــــــــــبِ!

لا يُفلِحُ القومُ في نَــومٍ وفي دَعَـــــــــــــةٍ
إنَّ الفلاحَ لمِقـــــــــــدامٍ ومُلتهِبِ!

الخميس 17/10/1432 هـ

15/9/2011 م

المزاهر الأربعة

يملأون حياتك حباً وجمالاً وأنساً، لا يمكن الابتعاد عنهم كثيرا، أو هجر حلاوتهم وزينتهم، إنهم نعمة الله عليك، من ذرية وأبناء..فإلى المزاهر الأربعة يزن وأسيد ورزان ولميس...

شغَفي من الـدنيا بطيب زهـــــــــــــــــــورِ … مُــتزمِّلينَ بزينــةٍ وبــدورِ

طلّــــوا علينا بالجمــــالِ فلألأت … آمالُنا وتـــزَّينت بـــالنورِ

"يـزنُ" اللسـانِ فصـاحةً ومهـــــــــــــــــارةً … "وأُسـيدُ" يشــدو كالقنا المنصــــــــــــــــورِ

"ورزان" من ورد النباهةِ قد نَمَت … وحُداؤها بالجـدِّ والتنـويرِ

ما ملَّتِ العلمَ المتينَ ولا سَــــــــــــــــهَت … عن واجبٍ ومَطـــــــالبٍ وحُضـــــــــــــــــورِ

"ولميسُ" نسْــــــماتُ الحـــــديثِ ورشـــــفةٌ … معســــــولةُ الأنــــــداءِ والتعطــــــــــــــيرِ

مَلأَوا حيـــاتي بالهنـــاءِ فأشَــــــــــــرقَت … أسمَى سَنَاً ومَضَــت بكل مثـــــــــــــــــيرِ

وتَضـوَّعَ الـبيتُ الجميـلُ بحِسِّـــــــــــــهم … وَغَدا ككنزٍ مورقٍ مـذخورِ

صـــبُّوا ينـــابيعَ الرخـــاءِ بخـــــــــــاطري … فسَـــرَى الربيـــعُ بجَنّـــةٍ وحُبــــــــــــــور

وتهلَّلَ السِــقمُ الحــزينُ لمـــــــــــوكبٍ … حَــطَّ الشــفاءَ بجســمِهِ المنخــــــــــــــورِ

فنَمَت مَعالينا وطـــــابَ وجودُنا … وتَبخترَ الريحانُ كالمنثورِ

وتسَـــاقَطَ الغيثُ النعيمُ بأرضِـــنا ... ونمَا زهـــوراً أُتـــرِعَت بزهـــورِ

غنّتنا ذي الدنيا حنينـاً قد شَـــفىَ ... كـــلُّ البَلا وانمـــاعَ في المَقهـــورِ

هـــذي مزامـــيرُ الحيـــاةِ ولحنُها ... كم غـــرَّدت بمحاســـنٍ وعُطـــورِ

يـــزدانُ مزيـــونُ اللســـانِ بحِكمـــةٍ ... تـــأوي به للمَحتِـــدِ المشـــهورِ

والسيدُ المقـدامُ ليثٌ قد ســـــــــــــــــــما
بملاحمِ ومَصــــــــــاحفٍ وطهـــــــــــــــــور

"ورزينـةُ" الشـكل البهي معـــــــــــــــــــالمٌ
للعلمِ والتحصـــــــــيلِ والتســـــــــــــطيرِ

"واللمســـــةُ" الحُســـــنى فيـــــــوضُ مــــــراحمٍ
قد أبحــــرت بلطـــــائفٍ وســـــــــــــــــرورِ

أَســقونيَ المــاءَ المَعينَ ومركبـــــــــــــــاً
أســــمو به كالفـــــارسِ المنظـــــــــــورِ

فاللهُ يَحمينا ويجمعُ بيننا
بسخائهِ ونوالـهِ المغمـورِ

الإثنين 6/4/1431 هـ

22/3/2010 م

النواب الأحرار..

أسجل شكرى وتقديرى، لنواب الكويت الأحرار الذين لم يبيعوا نيابتهم عن الأمة، بثمن بخس، أو متع زائلة ، وفعّلوا قوانين المحاسبة والشفافية، مع وجهاء القوم بكل جرأة وصدق .. !!

هـذي النيابـةُ لا نيـامُ النـوَّبِ — مَنْ أخلـدوا للأرض أو للملعبِ !

مُتجمِّلـونَ بشـارةٍ ومناصـبٍ — ويُقصِّـرونَ بموقـفٍ أو مطلبِ!

وُضِعوا لتخـديرِ النفـوسِ ووأدِها — وكفـاحُهم للأوحـدِ المتصـلِّبِ!

هم يَجمعونَ ويـأكلونَ بلا مَـدىً — ويُسـجلِّون مواقفـاً كـالأجربِ

لا زهـرةَ الاصـلاحِ طـلَّ نماؤها — أو فيلـقُ الإفسـادِ بـاتَ بمقلَبِ

بل سَـاَءتِ الـدنيا بُعيـدَ خيـارِهم — وتطـاولَ المُحتـالُ مثـلَ العقـربِ

الخـيرُ جـفَّ وجُفِّفت أنغامـهُ — واللحمُ يُجـبىَ للحميم الأقـربِ

وتكـدَّسَ الشـبانُ رغمَ مـواردٍ — ومزاهـرٍ تُهـدى لـود الأجنـبي

وعدالـةُ الأمـوالِ بـاتت قصـةً — مَلغـوزةً تُحكَى بـذهنِ الثعلبِ

لا ذي الحقـوقُ تقـدَّمت وتلألأت — وتـأهبَ السُـرَّاقُ للحكمِ الأبي

بـلْ قـدْ رَأَينا مَجلسـاً متلوِّنا — بالأمنيـاتِ وليسَ بـالمتطلبِ

واستشنعَ الظلمُ الفظيعُ وأورقت شجَرُ الرِّشَى واستعصمت بالمــــــــــــــذنبِ

فُضَّ الوئـــــــامُ وأكلبٌ مَســــــــــــعورةٌ لاتنتهي عن أكلـــــــةٍ أو مشــــــــــــــربِ

شكراً لأحــرارِ "الكـويت" وفضــــــــــحِهم للناهبين وكلِّ وغدٍ مُطربِ

ســـيفُ العدالـــةِ حـــاكمٌ ومفلِّقٌ للظالمينَ وغافلٍ مُتَسبِّبِ

ليت المجـــالسَ منكمُ قد هَرولت وتجشِّـمت صـنعَ الغيـور المغضَــــــــــــبِ

وغَدت حواسيبَ البغاةِ وكاشــــــــــفاً للمُضْــمَراتِ ومُفســدٍ ومُخــــــــــــرِّبِ

المـالُ مـالُ النـاسِ لا مــــــالَ الـــــذى مُتســلطٍ بيمينــهِ مُتــوثّبِ

والعيشُ عَيشُ الخاملينَ وأُسرةٍ لم تطعَمِ الحلوَ الرَغيدَ وتشرَبِ

قل لي بربكَ ماتكونُ عدالةٌ إنْ صار كلُّ الناسِ مثلَ الأشعبِ

قمعٌ وإفقارٌ وصَبٌّ مشاكلٍ تجري بلا حدٍ كذاكَ الصّيِّبِ

هذى مجالسُنا نقوش ارآئكٍ ليست لعدلِ صارم أو معطبِ!

الناسُ جَوعَى والكبارُ بطائنٌ ملفوفةٌ ببطائنٍ وبمَخلبِ

إمَّا النيابةُ فى فضاءٍ واسعٍ أو فالتبابُ لمجلسٍ ولِنُوَّب !

السبت 16/محرم/1431هـ

2/1/2010 م

الشاعر في سطور

- د. حمزة بن فايع آل فتحي.
- مواليد الطائف 1390هـ 1970م
- حاصل على بكالوريوس أصول الدين عام 1414هـ - قسم السنة بتقدير امتياز.
- ماجستير في العقيدة من الجامعة الأمريكية مكتب القاهرة 2007م.
- ماجستير في السنة النبوية من كلية دار العلوم.
- دكتوراه في العقيدة من الجامعة الأمريكية في موضوع (منهج تهذيب النفس الإنسانية بين التصوف الإسلامي والرهبنة المسيحية).
- دكتوراه أخرى من كلية دار العلوم في (زيادات الإمام أبي داود السجستاني على الصحيحين، دراسة حديثية فقهية).
- إمام وخطيب جامع الملك فهد بمحايل عسير.
- له العديد من المؤلفات في الفكر والدعوة والمنهجية العلمية والشعر تتجاوز الخمسين مؤلفاً صدر منها :-
  - أزمة الفهم.
  - طلائع السلوان.
  - هيبة المنبر.
  - اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم.
  - نسمات من أم القرى. جزآن.
  - صنوف الجهلة.
  - لوعة على شوقي.
  - تحية للفضائيات العربية.
  - في الفكر الدعوي.
  - وميض ثقافي.
  - أدوية الشتات العلمي.
  - ما يعيش له الجهابذة.
  - توهجات النيل. ديوان شعر.
  - الآن فهمتكم.. ديوان شعر.
  - وثبة الشعر .. ديوان شعر. وغالب كتبه موجودة في شبكة (صيد الفوائد).

وغيرها من المخطوط المعتزم نشره بمشيئة الله تعالى .

للتواصـــل : aboyo2025@hotmael.com.